

كتاب

ضواحي القرن العشرين ، منهج مورفولوجي

TWENTIETH –CENTURY
SUBURBS

A morphological Approach

المؤلفان : وايتهاوند J. W. R. WHITEHAND

كار CARR , C.M.H

سنة النشر : ٢٠٠١ م

الكتاب من القطع العادي يصل عدد صفحاته إلى ٢٠٧ صفحة ويشتمل على ٧٠ خريطة وشكل وستة جدول ويضم الكتاب سبعة فصول.

يناقش المؤلفان في البداية أن تنمية الضواحي في إنجلترا قد لاقت نقصاً نسبياً في البحث والدراسة وذلك منذ الاهتمام بفكرة ضواحي الحدائق أو مدن الحدائق (garden suburbs) في القرن التاسع عشر التي كان لها تأثيراً كبيراً على مكون وشكل الضواحي على مستوى العالم خاصة بين دول العالم المتحدثة باللغة الإنجليزية ، خاصة في القرن العشرين والتي دانت كثيراً لمثل هذه التطورات المبكرة في إنجلترا.

وقامت مجموعة الدراسة المورفولوجية الحضرية the Urban Morphology Research Group (UMRG) في جامعة برمنجهام التي اعتمدت على المكون الطبيعي للتغير في الضواحي السكنية والامتدادات السكنية حول مدينتي لندن وبرمنجهام .

وفيما يختص بمحتوى الكتاب فيحتوي على سبعة فصول كما سبق الذكر :

الفصل الأول : ويناقش مفاهيم عن الضواحي وأصولها وأهمية السكن المتفرد للأسرة ورؤى فكرية ومهنية لتقييم الضواحي.

الفصل الثاني : ويتعلق بأسباب نمو الضواحي ويذكر تأثير بعض العوامل على نمو الضواحي منها: التغير الاقتصادي الاجتماعي ، وتمويل عملية البناء ، وعامل

النقل ، والتنوع في داخل المدن ، ويأخذ دراسة نموذج لنمو الضواحي حول مدينتي لندن - برمنجهام.

الفصل الثالث: تفكيك (تشریح) الضاحية ويشتمل على دراسة دقيقة عن التحكم في شكل ومكون الضاحية ، وأنماط المسكن والنماذج المعمارية ويعرض لبعض نماذج مختارة ويعرض أيضا للتنمية الحقيقية والمقترحة.

الفصل الرابع : المنشئون والمخططون: ويتناول هذا الفصل كل من لهم صلة بنشأة الضواحي مثل نمط حيازة الأرض وملاك الأراضي والبناءون ومهندسي التخطيط والفنيون.

الفصل الخامس: التغير فيما بعد الحرب : ويتحدث عن خلفية التغير ، وتغيرات في خطة المدينة وكثافة السكان ، ويختار نماذج مختارة مدينتي لندن وبرمنجهام.

الفصل السادس: التغيرات الدقيقة والتفصيلية وتتطرق للتغير الديموجرافي ، والتنوع المادي الطبيعي والتغير الاجتماعي الاقتصادي ، وتنوع نمط البناء ، وتأثير مناطق الجوار ، وتنوع اللاندسكيب الخاص بالضواحي.

وتذيل الكتاب خاتمة يعرض فيها المؤلف مقاييس اتخاذ القرار ، والسياق الجغرافي والتاريخي الأشمل، الدورة الشكلية ، تاريخ التخطيط والتنمية الحضرية، استبدال السوق ، الهيئات القائمة على التغيير و، التغيرات المتبعة، المظهر الطبيعي كمورد ، ثم يعرض لانتشار الضواحي ، المدينة المكتظة والتجديد الحضري.

دكتور

محمد عبد السلام حسين

مدرس بقسم الجغرافيا

كلية التربية - جامعة بحين شمس